

فتح القدير

- 95 - { قالوا تـا إـنـك لـفي ضـلالـك القـديم } أي قال الحاضرون عنده من اهله : إـنـك يا يعقوب لـفي ذهابـك عن طريق الصواب الذي كنت عليه قديما من لإفراط حبك ليوسف لا تنساه ولا تفتر عنه ولسان حال يعقوب يقول لهم : .
- (لا يعرف الشوق إلا من يكابده ... ولا الصباة إلا من يعانيتها) .
- (لا تعذل المشتاق في أشواقه ... حتى تكون حشاك في أحشائه) .
- وقيل المعنى : إـنـك لـفي جنونـك القـديم وقيل في محبتك القديمة